الشاعر علي أحمد سعيد (أدونيس) - حمّال أوجه

عمر عبدربه السبع

هل كان تفجير السفارة العراقية في بيروت ووفاة زوجة الراحل نزار قباني (بلقيس) سبباً مقنعاً لشاعر مرهف مغادرة الوطن العربي إلى لندن حتى إن ظل يكتب بالعربية شعراً ونثراً أو يوصي بدفن جثمانه في دمشق المدينة التي عاشها بكل جمالها.

يا شام: إن جراحي لاضفاف لها
فامسحي عن جبيني الحزن والتعبا
وارجعيني إلى أسوار مدرستي
وارجعي الحبر والطبشور والكتبا
دمشق ياكنز احلامي ومروحتي
أشكو العروبة أم أشكو لك العربا

وماذا عن الشاعر السوري علي احمد سعيد (أدونيس) المقيم في باريس؟! الذي يرى أن مظاهر التخلف في العالم العربي أمام أمم العالم الآخر يقع على عاتق المؤسسات التي لم تستفد من تقدم العلوم التكنولوجيا.

ففي محاضرته "معوقات الحداثة في الثقافة والشعر العربي" يقول إن النص الشعري لا يمكن المساس به تماماً كالنص الديني، ومن ثم يصبح الإنسان مقيداً أسير أفكار ومعتقدات ان الإنسان قد تحول في النظام الوحداني إلى مجرد آلة وبدا كأنه لا يفكر لا في الحرية ولا في التقييد ولا حتى في المعرفة. وتساءل أدونيس أيمكننا بعد ذلك ان نقول ان الإنسان كائن يكتشف ما ليس معروفاً وأنه يملك رأياً متبصراً ومعلناً في الموروثات الدينية؟ فنحن جميعاً نذكر الرأي الإسلامي الذي يقول إن القائل برأيه خطأ حتى وان كان صواباً، ورأي الطبري أن المعرفة حسب الموروث اعتقاد وليس اعتناقاً وهكذا فان الآلة تصبح ماضياً وحاضراً بلا حضور، زمنها تكراري وتسبح في النهر ذاته إلى ما لا نهاية ذلك ان الآلة نظام مغلق لا يفهم الحداثة والقدامة.. ويضيف أدونيس إن مشكلة الحداثة أصبحت اليوم مشكلة عربية، ونتجه إلى الغرب لمساعدتنا على حل مشاكلنا.

ويستطرد أدونيس في موضوع مشكلة انعدام الذاتية وفي التمسك بفكرة الصوفية لخروج الثقافة من مأزقها فيقول: "إننا نعرف جميعاً ان قتل الخارجين باسم الإسلام أدى إلى نبذ التصوف والعالم الداخلي، وأصبحنا نعيش عالماً يستر الحقيقة، وأصبح لا يوجد وجود للحقيقة.. ومن وجهة نظره انه من الأفضل فصل الدين عن الدولة وذلك للوصول إلى الحداثة المطلوبة، وأن الدين ليس دنيا فهناك أفراد يؤمنون بالوحدانية وأناس لا يؤمنون ومع ذلك يعيشون جنباً إلى جنب".

ويحزن أدونيس عندما لا يرى من بين مليار مسلم مفكراً واحداً يقرأ القرآن بنظرة متفردة، مع تأكيده إن المجتمع المسلم في حاجة إلى تأويل جديد للنص القرآني وفهمه فهماً صحيحاً، لا يقول السالفة القدامى: الأخذ بالنص كما هو.

المعروف عن الشاعر أدونيس إنه رشح لأكثر من ثلاث مرات لنيل جائزة نوبل في الآداب وكان من أبناء جلدته من يجلده بالكثير من الإساءات وحملات التشويه، حيث خلص البعض إلى أن أفكاره النقدية للتراث العربي نوع من الود والتقرب إلى المؤسسات الغربية المانحة للجائزة ويتهمه البعض بأن كتبه فيها تعريض بالإسلام وبالذات الإلهية وتلميحات بالكفر والزندقة.

يقول أدونيس ان الانجيل ليس كلام الله، ومن يؤمن بالانجيل سيقع في تناقض لان مفهوم الله في الانجيل مختلف.

وتقول شيماء سامي: "أدونيس يثير "اللغط" في ندوة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة" وعندما لاحظ انصراف الجمهور عنه قبل نهاية الندوة لسوء الفهم في ما يتعلق بالدين الإسلامي فقال: "إنني هنا لا أنظر إلى النص الديني في ذاته وانما في تأويله أي انني لا أناقش الوحدانية كرؤية وإنما من حيث ممارستها أريد أن أؤكد انني لا أدخل في البحث الديني أياً كان فأنا أحترم الدين فالايمان أو المعتقد مبدأ فردي خاص احترمه وإذا لم أحترمه لا نكون احراراً.. أنا لا أناقش الدين وانما أناقش الممارسة الدينية عبر التاريخ وعبر اليوم فليس من حق أي إنسان أن يرفض دين أي إنسان ومن هذا المنطلق فأنا لا يمكنني أن أرفض الإسلام وانما أرفض الممارسة ذاتها".

تذكر الصحف اللبنانية أن أدونيس غادر بيروت عند الطوفان وذهب يلاطف عواصم أخرى، فمحاضرة أدونيس في مسرح المدينة كانت جافة على مدينة بيروت: "بيروت اليوم أهي مدينة حقاً أم أنها مجرد اسم تاريخي مأوى لا وطن، مدينة بلا مدينة فكان تجارة لا حضارة انها أكذوبة تعلوا لنفضها وننفض منها".

ولكن أدونيس ختم محاضرته عن بيروت بأنها صورة مصغرة عن المشرق كله يقول أدونيس: "عند المسلمين بشكل عام ميل أن يكون القارئ واحداً والقراءة واحدة، كأن المسلمين لديهم عقل واحد في جميع العصور لا يتغير هذا العقل ويعتقدون ان هذا اغناء، بالعكس هذا إفقار للنص وإفقار للإسلام وإفقار للبشر ايضاً، لذلك ليس لدينا ثقافة إسلامية.. ويرى ايضاً أن المسلمين أخذوا كل منجزات التقنية واستخدموها، لكنهم يرفضون المبدأ العقلي الذي أتى بهذه المنجزات؟ ومن أقواله التي يغلو في طرحها: أنه يجب قراءة القرآن قراءة عصرية لكي لا يعزل عن العالم فهو - أي أدونيس - يثور لكتاب أنشأ هذه الحضارة العظيمة وهذا الكم الإسلامي الهائل يغيب الاجتهاد فيه للتعريف بعظمته وقيمته.

الدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي تطرقت في كتابها "الاتجاهات والحركات في الشعر العربي الحديث" إلى غرابة تسمية ديوان "مهيار الدمشقي" لأدونيس فهي لا تريد أن تؤكد شعوبية أتهم بها أدونيس فالشعوبية في نظرها توجه لمن هو ليس عربياً، لكن عنوان الديوان ذو قرائن مباشرة بمهيار الديلمي، مهيار الشعوبي المشهور الذي كان يفتخر بأبيه كسرى ومجد الفرس.

واسم أدونيس الذي يفتخر به أيضاً ما هو إلا اسم فينيقي أطلقه عليه ذات يوم زعيمه أنطون سعادة منظر الحزب القومي السوري صاحب مفهوم السلالة الحضارية في مجتمعنا العربي، حيث يشير إلى تراكم حضارات مختلفة كانت سابقة على الحضارة العربية الإسلامية في المنطقة التي انتهينا إليها ومنحتنا لغتنا العربية التي نفخر بها وبفضله ترسخ لدينا إيمان بأننا عرب بالمعنى الثقافي ونحن كذلك جزء من هذا الكل الحضاري الذي يشمل الحضارة الفرعونية والسومرية والفينيقية.

يقول بعض النقاد ان أغاني مهيار الدمشقي نشر عندما كان أدونيس قومياً سورياً عدواً بالغ العداوة لكل ما هو عربي وكان يعتقد أن الفتح العربي لسوريا أجهز على سوريا السريانية النصرانية القديمة، حتى كلمة الدمشقي كثيرة الاستخدام في الأدبيات النصرانية التاريخية، حتى ان أحد أوليائها النصارى يدعى "يوحنا الدمشقي".

وحتى كتابة "الكتاب" يرى النقاد أنه أسهب في ذكر السلبيات وتعقب التاريخ الدموي للعرب والمسلمين.. فأدونيس يؤكد أن المصادر التاريخية قد ذكرت هذه السلبيات وأن تاريخنا ليس حالة فريدة شأنه شأن مختلف الأمم فيه السلبي والايجابي لكن هذه الأمم تخلصت من أسس الاستبدادية فيه ومن الطاقة الظلامية فيه لذلك لا يتهم أبناءها بارتكاب جرائم إرهابية أما نحن فقد تم اختصار صورتنافي صورة "الإرهابي" وللأسف هذه الصورة موجودة في صلب البنية الثقافية العربية.

يرى أدونيس أن هناك محاولات كثيرة لاغتياله معنوياً، وان من يحاولون اغتياله معظمهم عاشوا في ظله وبعضهم يعتبر الجرأة على محاولة للتحرر من الآلاب.. وأدونيس يقول عن نفسه أنه "حجة ضد العصر" أي ضد عصر النفعية المحدودة المكرسة لقواعد المردودية التجارية لكنه ضده باسم يوتوبيا عالم قادم سوف يحصل الشعر فيه مرة أخرى على حقوقه وسوف يصبح الإنسان فيه أكثر آدمية.

وفي منتدى باشراحيل بالقاهرة تم مناقشة الأستاذ أدونيس في كثير من الأمور الخلافية منها إيمانه بالشهادتين إذ قال نعم لا إله إلا الله محمد رسول الله عشرات المرات، وعن الغاء النحو العربي والكتابة باللغة الدارجة كان أدونيس من أنصار اللغة الفصحى وإن الخطأ ليس في اللغة ذاتها وإنما بالعقل الذي يستخدم هذه اللغة "أنا عندما أحكي الدارجة أشعر بأن عقلي تقلص وصغر، وأفكاري تقلصت وصارت محدودة، لذلك لا أستطيع أن اكتب بالدارجة إطلاقاً.. فالمشكلة أكثر تعقيداً من كونها فصحى ودارجة وتسهيل وتبسيط أعمق لذلك اعتقد كل النظريات حول اللغة العربية الان هي نوع من الهرب من مواجهة مشكلة العقل الخلاق، الخلق طاقة على الابداع وطاقة الخلق عند العرب هي المضمحلة لذلك يريدون تصوير اللغة وانزال اللغة إليمستوى هذه الطاقة وتنزيل البشر إلى هذا المستوى لذلك مشكلتنا مع الطاقة الإبداعية مع طاقاتنا الخلاقة وليس مع لغتنا، اللغة هي أعظم لغة يمكن أن يتخيلها الإنسان!

القرآن نزل بلغتنا، ونحن نستحقها، لانها نزلت علينا من السماء بهذا الأسلوب إنما يجب ان نثبت أننا نستحقها.

فالشاعر علي احمد سعيد المشهور بأدونيس شاعر ومفكر كبير ومثير للجدل.. ولم تعد الهجمات الشرسة عليه من بعض الأقلام تثير مخاوفه، فهو قد تجاوز هذه المحنة ولقاءه الأخير مع الصحفي السعودي داود الشريان تؤكد ان العالم العربي أصبح الآن أكثر قرباً من تخوم الفكر الأدونيسي ورؤاه عن الحداثة الفكرية.. يقول عنه أدوارد سعيد: "الشاعر الذي لا يهاب.. وقال عنه مكسيم رودنسون أدونيس ليس منفصلاً عن بلاده ولا يقف ضدها، انه يبتكر وطناً صديقاً كالدمع إلى جانب الوطن القائم اليوم.

وهكذا تنقلب كتابات أدونيس بين مناصر معارض، وبين من يرفعه إلى السماء ومن يجعله في الدرك الاسفل.

المراجع:

١/ أدونيس يثير اللغط في ندوة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة. شيما سامي

٢/ أدونيس لصحيفة الاهرام: معظم الذين يحاولون تشويهي عاشوا طويلاً في ظلي.

٣/ أدونيس في مسرح المدينة: لو عرفهم أكثر، ملحق صحيفة السفير ٢٠٠٣/١١/٧م عباس بيضون

٤/ منتدى باشراحيل - القاهرة - مناقشة مع الأستاذ أدونيس والأساتذة عبدالله محمد باشراحيل، ابراهيم زقزوق

٥/ سجال أدونيس وسلمى الخضراء الجيوسي حول أغاني مهيار وسريان الدمشقي، جريدة الحياة ٢٠٠٣/٨/٩م

٦/ أدونيس والوهابية وجهاً لوجه في ضفاف الخليج، صحيفة ١٤ أكتوبر العدد ١٣٣٣٩ الاحد ٢٠٠٦/٣/١٢م

٧/ أدونيس الضوء المشرفي سيحتاجه القرن القادم، آراء مفكرين في أدونيس.

أقواس

لماذا نقرأ؟ لماذا نكتب؟

إذا قرأنا ومازلت تقرأ من أجل تغذية فكرك، فاعرف انك تستطيع الكتابة لأن الكتابة مسؤولية وعدم القراءة بالمرة هو العجز التام عن الوفاء بالانجاز الأدبي في المستقبل.

والموهبة بالذات المعنية بالكتابة لابد ان تبحث عن مساعدة لترتيب افكارها واسهل طريقة لذلك هي ان تقرأ ما أمامك من أعمال مختارة سواء كانت أقوالاً أو أمثالاً أو نثراً أو شعراً أو معلومات عامة أو طرائف أو قصصاً قصيرة أو روايات أو غيرها، فهذه هي البداية الصحيحة، أما إذا أردت أن تكتب من دون أن تقرأ فمعنى ذلك أنك سوف تعاني من انزلاقات كثيرة أمام مسؤولياتك سواء في عملك أو سائر أوجه أنشطة حياتك الأدبية.

فالموهبة في حاجة إلى إمعان لكي تستريح من زحمة الافكار وعناء المثابرة ولا يمكن ان تكون الموهبة صافية كسوسنة النبع النقي إلا متى كانت دافعاً للتقدم والنجاح.

كما أنه يجب على الموهبة ان تنظم قراءاتها يومياً وبشكل متوازن وهناك فرق بين الاستمتاع بالقراءة وبين تمضية الوقت بالقراءة من دون تركيز يثري ثقافتك ويتفق مع المعاني الراقية للقراءة وغيرها من القيم والمبادئ الإنسانية الجميلة التي تقتضيها الأمانة الحقيقية النابعة من القلب.

وتأكد أن موهبتك المقصود بها توظيف صفاتها الإيجابية وتحديد الهدف الذي اخترت أن تلتزم به وهذا أمر في غاية الأهمية ومع الهدف تبقى القراءة على ميكانيكية العلاقة الإنسانية وباعثها الثقافي والحركي.

وفي هذه الحالة سوف تقرأ من دون ان ينتابك الاحساس بالضجر وقد يكون الاجهاد هو السبب في بعض الاحيان ولكن الاجهاد بريء من تهمة الملل التي قد تكون هي الدافع من وراء الاحساس بالضجر وأنت تقرأ.

المهم ان تحرص على أن تكون منظماً، فاختيار الكتب مفيد في حياتك كي لا تضيع وقتك في أشياء قد تبدد طاقتك كما عليك ان تحرص على وقتك ولا تحرم نفسك من الاستمتاع بعادة القراءة التي قد يكون لها تأثيرها المباشر على تحديد معارفك عندما تفكر وأنت تكتب.

ولا ننسى ان العقاد كان قارئاً جيداً كذلك طه حسين، ونجيب محفوظ، وعلي أمين ومصطفى أمين، والجرادة ولطفي أمان، وعبدالله باذيب، وكان البردوني مستمعاً جيداً وشغوفاً بالقراءة السماعية لان هناك من كان يقرأ له.

لا شك في اننا نأمل أن تكون معظم مواهبنا الجديدة من المتخرجين في التخصصات الإعلامية والأدبية إيجابية نحن لا نستطيع ان نمنع خور عزيمتهم دون مبرر لذلك عليهم التأني قبل التفكير بالشهرة والكتابة المتعجلة واللعب مع الريح كلما تميل.

كلما كانت الافكار جديدة ومبتكرة كلما كانت الفائدة المتوقعة أكبر، كلنا في بداية حياتنا كنا معرضين للاحباط بصفة خاصة، حتى خلال مسيرة حياتنا لكن لا يمكن أن نسمح لاحد ان يدفعنا إلى الفشل أو الضياع فلا تعرضوا أنفسكم للقيل والقال استمروا واحذروا أن تدهسكم أول عثرة أو تزيحكم عن الطريق.

إقرأوا وأكتبوا باستمرار واحتفظوا في البداية بما تكتبوه وبعد مدة عودوا وابحثوا عن اخطائكم واعرفوا انطباعكم حولها.

ربما قد يزداد استياؤكم، أي كيف لكم ان تكتبوا مادة بهذا السوء ولكن الطريق نحو المستقبل يحتاج لصبر والثقافة تربية والكتابة أكثر طلباً للمران.

رحم الله أستاذي وأبي حسين باصديق كان دائماً يقول لي: الناس الواقعيون يقبلون بالاحباط العارض لا باعتباره جزءاً من العمل ولكنهم يستفيدون منه بأقصى استطاعتهم.

نهلة عبدالله

خربشات في الهواء

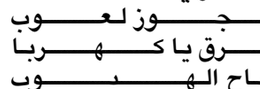

كلمات/
عبدالله البردوني

أقول ماذا ياضحى يا غروب؟
في القلب شوق غير ما في القلوب
في القلب غير البغض، غير الهوى
فكيف أحكي ياضجيج الدروب
ويا ثياباً ماشيات على
مشاجب تفتر فيها الذنوب
ويا رصيفاً يحفر الصبر في لوحيه
تواريخ الأسى والشحوب
ويا قصوراً يرتديها الخنى
وترتدي وجه النبي الكذوب
ويا جذوعاً لا ينادي بها
إلا ثقوب طالبات ثقوب
يا باعة التجميل هذي الحلى
تهدي إلى ما تحتها من عيوب

□□□□□

اقول ماذا يا نسيم الصبا
أقول ماذا يارياح الجنوب
الحرف يحسو قيئه في فمي
والصمت أقسى من حساب الذنوب
وهذه الأحلام تغوي كما
تراوغ الأعمى عجوز لعوب
فعلميني الحرق يا كهربا
أو علميني يا رياح الهبوب
أو مدلي يا برق أفقاً سوى
هذا وبحراً غير ذاك الغضوب
أو حاولي يا سحب ان تطفئي
قلبي عسى عن قلبه ان يتوب

□□□□□

من أغسق الأيام يا ريح هل
تدري الثريا أي مسرى تجوب
كل المدى أيد ذبابية
صفائح مكسوة بالقطوب
حوائط تغدو وتسري كما
تأتي على ريح الجفاف السهوب
وقبرات حوم تجتبي
سنابلاً يحوين غير الحبوب
يا كل منقار تناسى الطوى
لا تزعج القحط الأكول الشروب

□□□□□

أقول ماذا علَّ قلب الثرى أظمى
إلى غير السحاب السكوب
هل في الربى يا شمس غير الربى
هل للكوى معنى خبيء الجيوب
والسفح هل فيه سواه وهل
في الورد غير اللون غير الطيوب
والشمس هل في طيها غيرها
سترحل الأولى وأخرى تؤوب
يا شمس هل يدري الدجى والضحى
من علم المنشود فن الهروب
كل له مأساته لا أرى
فرقاً ولكن المآسي ضروب
هل يسمع الإسفلت أوجاعه
أو هل يرى سر الزحام الدؤوب
وهل يحس المرسديس الذي يزجي
لا ضنى اللحم أقوى النيوب
هل للموانى أمنيات ترى
تلك الوجوه البادیات اللغوب
هل تنطوي الشطآن تسعى إلى
مراكب العانين وقت الركوب
لكل طاف باطن راسب
سيرسب الطافي ويطفو الرسوب

□□□□□

يا كل آت مرة أتى
خذني وأرضعني جديد الوثوب
وأحفر طريقاً ما رآه الذي
عن كل مدعو وداع ينوب
في القلب شيء ما له سابق
وفيه أخفى من نوايا الغيوب
فيه أمان غير كل المنى
فيه شعوب غير هذي الشعوب
لم لا يذوب القلب مما به
كم ذاب لكن فيه ما لا يذوب
رصاصة تعنى بإسكاته
ما أسكتت ما فيه حتى الحروب
يهتز للنيران تجتاحه
مرداداً: كل كريم طروب

استعدادات فنية للمشاركة في مهرجان الدوحة للثقافة والفن

أبين/ ردفان عمر

لازال الاستعداد جارياً على قدم وساق في مكتب الثقافة بمحافظة أبين للمشاركة في مهرجان الدوحة للثقافة والفن الذي تنظمه دولة قطر الشقيقة من المدة ٢٥ مارس - ٥ ابريل القادم بمشاركة أكثر من ٨٠ دولة عربية وإسلامية بالإضافة إلى عدد من دول العالم الصديقة والذي يهدف إلى التعريف بثقافات وفنون الدول المشاركة.. وفي أبين وخلال الأسابيع القليلة الفائتة.. نفذت فرقة مكتب الثقافة أكثر من ١٩ بروفة للأعمال التي ستقدم في المهرجان.

تنفسنا نضم الفن الشعبي الأبيني اليمني بشكل خاص كما قرأنا خلاصة بديعة للفن اليمني الأصيل عبر ايقاعاته ودندناته وبارآته واهازيجه المليئة بحياة شعب عشق الفن وبناء الحضارة، والذي ردته السهول والأودية وصدحت به حناجر أوتارها العمل وبحات الشجن.. وحول هذه المشاركة الفنية صرح الأستاذ والصحفي القدير حسين محمد ناصر رئيس الوفد مدير عام مكتب الثقافة في محافظة أبين قائلاً: أولاً اشكر معالي وزير الثقافة الأخ والأستاذ خالد عبدالله الرويشان على هذه الثقة التي منحنا اياها وعبر صحيفتكم العزيزة على قلبي نعده ونعد كل الأسرة الفنية اليمنية بأن نكون عند مستوى هذه الثقة. واضاف كما نتمنى أن يكون الوفد الفني المشارك أكثر من هذا العدد كي يتسنى لنا اشراك أكبر عدد من المبدعين ولكن وعلى الرغم قلة عدد المشاركين وضعنا برنامج فني بشكل لوحات فنية شعبية وغنائية راقصة قصيرة عبر أصوات فنية شعبية محبوبة في أبين أمثال الفنان عوض سالم دحان والفنان محمد يسر الحاج والتي تأتي مشاركتهما هذه أولاً كنوع من التكريم لعطائهما الفني الطويل والمميز وثانياً لاتاحة الفرصة لهما في المشاركة بعد ان حرموا من المشاركات الفنية الخارجية والداخلية السابقة، وعبركم نعد كل المبدعين الذين لم يتمكنوا من المشاركة إننا ووفق الخطة المرسومة سنضعهم بعين الاعتبار في المشاركات القادمة ان شاء الله .. وختم حديثه لقد سبق وان شاركنا في هذا المهرجان عام ٢٠٠٣م وحصلنا خلاله على عدد من شهادات التقدير لما قدمناه من فن مميز وأصيل وباسم الوفد الفني المشارك نعدكم بإننا سنكون خير رسلا للرسالة الفنية اليمنية.

شخصيات تاريخية

أبو علي الحسن بن الهيثم

أعظم عالم في القرون الوسطى لم يتخط احد انجازاته لـ ٥٠٠ سنة حتى جاء جاليليو وكيبلر ونيوتن.

هذا العالم ولد في البصرة ثم انتقل إلى القاهرة وانضم إلى بلاط الخليفة الحكيم بعدما وعد بأنه قادر على وقف فيضان النيل.

وعندما بعثه الخليفة إلى الجنوب ليحقق ذلك فشل وتظاهر بالجنون لعدة سنوات حتى لا يعدم، حتى مات الخليفة في عام ١٠٢١م.

كتب ابن الهيثم سبعة كتب في علم البصريات وترجمت أعماله إلى اللاتينية واثرت هذه الابحاث في القرن الثاني عشر (بروجر باكون).

وتم طبع كتبه في بازل في عام ١٥٧٢م أي بعد موته بخمسة قرون.

ووضع ابن الهيثم نظرية حول عمل العين البشرية وقاس مدى الانعكاس والانكسار الضوئي ودرس الشمس.

وكان أول مفكر علمي استطاع أن يتخطى أعمال اليونان القدماء.

توفى عام ١٠٣٨م.

أوراق ثقافية

بقلم/ منصور عامر

الشاعر المرحوم احمد سعيد الدبا

في الذكرى الثانية لرحيل فارس الأغنية الشعبية اليمنية الدبا التي تمر علينا هذا العام وفي هذا الشهر، علينا أن نتذكر تلك الأعمال الرائعة ونحييها في ذكراه تلك الروائع الشعرية الوطنية والعاطفية التي عبرت عن الحب والأرض والإنسان بشفافية تدل على أنه شاعر شعبي متمكن أجاد وتميز وتعامل مع فن قول الشعر المغنى، فهو شاعر تخرج من فيه كلمات ملحنه تطرب السمع وتهز الوجدان وأجاد الترجمة لمشاعره وخلجاته إلى أغان "ترقص الحجر" وكان شاعرنا الدبا يتعامل مع الشعراء والزملاء ببساطته ودماثة أخلاقه ورعايته لهم حيث غنى من شعره فنانون كبار أمثال فيصل علوي، كرامه مرسال، حسن المهنى، الشيخ يحيى محمد فضل، زين الراجل وآخرين وغنى له الفنان الكويتي عبدالله الرويشد أيضاً، وقد نظم منتدى باسويدان الثقافي بدار سعد (عدن) ندوة خاصة في العام الماضي بالاشتراك مع مكتب الثقافة بعدن في جامعة عدن بحضور رئيس الجامعة السابق د. عبدالكريم راصع الذي وعد بطبع ديوانه الأول وقد جمعت حتى الآن مجموعة كبيرة من أعماله وهي بحوزة منتدى باسويدان .. نتمنى لديوان الشاعر المرحوم احمد سعيد الدبا أن يرى النور وأن يقوم رئيس الجامعة الحالي د. عبدالوهاب راوح بتنفيذ وعد سلفه تقديراً لروح فارس الأغنية الشعبية اليمنية ووفاءً لذكرى رحيله الثانية.

تكريم الفنان حسن كريدي متى؟

الفنان حسن كريدي من أسرة فنية معروفة (بيت الكريدي) في محافظة لحج والده كان موسيقياً من الطراز الأول ايام السلطنة اللحجية وأخوه الفنان المعروف فضل كريدي .. يسجل لحسن كريدي حضوراً رائعاً في الألحان والطرب وأطلق عليه لقب (دوخي اليمن) فهو فنان أصيل من الرعيل الأول بدأ حياته الفنية عام ١٩٥٩م ويعمل حالياً في دائرة التوجيه السياسي والمعنوي بالقوات المسلحة برتبة (رائد) له الكثير من الأعمال في المكتبة التلفزيونية والإذاعية.. ساهم في إثراء الأغنية اليمنية أطرب مقاتلي القوات المسلحة في مختلف المناسبات الوطنية والأعياد خلال مسيرته الفنية وعلى امتداد الأرض اليمنية. يعاني حالياً من مرض السكر وقد انهكه.. على الرغم من تاريخه الفني الطويل إلا أنه لم يكرم حتى الآن ونوجه بهذا الشأن دعوة إلى الأخ وزير الثقافة خالد الرويشان بتكريم هذا الفنان الذي لازال يعطي بعد أكثر من ٤٠ عاماً في العطاء الفني، ومناشدة لمكتب الثقافة في عدن ولحج واتحادي الأدباء ودائرة التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة بتكريم هذا الفنان الصامت الذي لم يكرم من قبل أي جهة حتى الآن فهل نذكر مبدعينا بعد رحيلهم وأتمنى أن تكرم أسرة الكريدي الفنية في شخص الفنان فضل كريدي الفنان حسن كريدي في ٢١ مارس ٢٠٠٦م عند تكريم المبدعين والإعلاميين الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة لحج فهل يفعلها أبن الوردي قبل الجهات المختصة.. نأمل ذلك.

أخي المواطن .. أختي المواطنة

الالتهاب الرئوي الحاد، النزلة الصدرية، الإسهال المزمن، الجفاف، سوء التغذية، التهاب سحايا المخ.. ماعفات خطيرة تسببها الحصبة .. فحصن طفلك ضد هذا المرض.

الحملة الوطنية نحو القضاء على مرض الحصبة للأطفال من ٩ أشهر - ١٥ عاماً - المرحلة الثانية (١٨ -٢٣ مارس ٢٠٠٦م) في كلٍ من (شبوة، البيضاء، عمران، ريمة)